

الإيمان بالرسل عليهم السلام الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله الذي خلق خلقه اطورا وصرفهم كيف يشاء عزة واقتدارا وارسل رسله الى المكلفين اعذارا منه وانذارا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله ربكم وراقبوه في جميع اعمالكم مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون ان الله تبارك وتعالى - [00:00:37](#)

لم يخلق هذا الخلق هملا ولا وجدهم سدى لا يؤمرون ولا ينهون بل خلقهم لعبادته واوجدهم لطاعته ولاجل ذا ارسل رسله الكرام واسطة بينه وبين العباد في بلاغ الدين وبيان الحق والهدى وهداية الناس الى رب العالمين - [00:01:14](#)

فلا طريق الى معرفة الله وطاعته وعبادته والوصول الى مرضاته الا من طريق الرسل والنبیین. عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين ايها المؤمنون والرسول هم صفوة العباد وخيارهم اصطفاهم الله جل وعلا واجتبههم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:01:58](#)

اصطفاهم لبلاغ دينه جل في علاه. فبلغوا بلغ المبين وما تركوا خيرا الا دلوا امهم عليه ولا شرا الا حذروا امهم من وما على الرسول الا البلاغ المبين ايها المؤمنون - [00:02:38](#)

والايمان بالرسول اصل من اصول الايمان واساس من اسس الدين فلا ايمان ولا طاعة ولا قبول للعبادة ان بالايمان بالرسول عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين قال الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [00:03:09](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقال الله تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ايها المؤمنون والايمان بالرسول - [00:03:44](#)

هو التصديق الجازم واليقين الذي لا ريب فيه انهم رسل الله جل في علاه. وان الله عز وجل اصطفاهم وبعثهم بوحيه المبين. ودينه القويم. وانهم صادقون مصدقون هداة مهتدون بارون راشدون امناء - [00:04:18](#)

بلغوا البلاغ المبين. وهدوا العباد الى صراط الله المستقيم والايمان بانهم عليهم صلوات الله وسلامه. دعوا العباد الى والرشاد فما تركوا خيرا الا ارشدوا الي ولا شرا الا انذروا العباد وحذروهم منه - [00:04:55](#)

والايمان بانهم صفوة العباد وخيرهم وانهم افضل عباد الله وخير الورى صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وكذلك بعمارة القلوب بمحبة الرسل الكرام والحرص على الاهتداء بهديهم والاقتفاء لاثارهم اولئك الذين هدى الله - [00:05:32](#)

فيهاده مقتده ايها المؤمنون وفي القرآن الكريم قص الله علينا في مواطن كثيرة منه من نبأ المرسلين وذكر عددا منهم باسمائهم وذكر اخبارا مفصلة عن بعضهم واخبر جل وعلا انه قد قص في القرآن. خبر بعضهم ولم - [00:06:08](#)

قص خبر بعض فالواجب علينا ان نؤمن بجميع النبيين من قص الله خبره منهم ومن لم يقصص خبره. نؤمن بهم اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما فصل وما وقفنا عليه من قصص النبيين. نقف معه وقوف متعظ معتبر - [00:06:45](#)

مهتد بهداهم حريص على السير على منهاجهم. عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين والله عز وجل ذكر في القرآن خمسة وعشرين نبيا سماهم جل وعلا باسمائهم منهم من ذكرهم الله عز وجل في آيات في سورة الانعام. ذكرا - [00:07:22](#)

معظما شأنهم معليا مكانتهم. منها العباد على المعرفة باقدارهم ومكانتهم العظيمة قال الله تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات ات من نشاء ان ربك حكيم عليم. وهبنا له اسحاق ويعقوب. كل - [00:07:59](#)

هدينا ونوحا هدينا من قبل. ومن ذريته داوود وسليمان ايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين. واسماعيل واليسع يونس ولوط وكلا فضلنا على العالمين. هذه عباد الله - [00:08:36](#)
نبين شرف الله اقدارهم واعلى مكانتهم ومنازلهم الواجب على العباد ان يعرفوا هؤلاء الانبياء وان يعرفوا اسمائهم وفضائلهم قصصهم واخبارهم وسيرهم العظيمة. ليهدوا بهداهم. ويسيروا على منهاجهم ولهذا لما ذكر هؤلاء جل وعلا اتبع ذلك بقوله -

[00:09:16](#)

اولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتده ايها المؤمنون والايمن بالرسول امر متلازم فالايمن ببعضهم يوجب الايمان بجمعهم. والكفر بواحد منهم كفر بالجميع ولهذا فان من يفرق بين النبيين فيؤمن ببعض ويكفر ببعض هو كافر بهم كاهلهم. وكافر بمن - [00:09:56](#)
ارسلهم وهو رب العالمين قال الله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا - [00:10:39](#)
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ايها المؤمنون عظموا انبياء الله ورسوله. واعرفوا لهم اقدارهم احرصوا على معرفة سيرهم واخبارهم. وجاهدوا انفسكم على التأسي بهم فان الحياة الحقيقية انما هي باتباع المرسلين - [00:11:10](#)
ولزوم سبيلهم وصراطهم المستقيم هدايا الله اجمعين لسلوك نهج النبيين ولزوم سبيلهم وهداهم واصح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان - [00:11:46](#)
محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه ارشده الى خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله عمل بطاعة الله على نور من - [00:12:33](#)
رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب ايها المؤمنون ومن الايمان بالانبياء ان نؤمن ان النبوات ختمت بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام. فلا نبي بعده ولا رسول - [00:13:03](#)

ولا شريعة بعد شريعته ولا كتاب. قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. قد جاء في الحديث الصحيح ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل النبيين كمثل - [00:13:33](#)
رجل بنى بيتا فجمله وحسنه. حتى لم يبق منه الا موضع لبنة فاخذ الناس يطوفون بهذا البيت ويقولون ما احسنه ما اجمله لولا هذه اللبنة فانا اللبنة وانا خاتم النبيين. فبنوته عليه الصلاة والسلام - [00:14:03](#)
ورسالته ختمت النبوات والرسالات وهو خاتمهم وخيرهم وافضلهم بل هو سيد الاولين والآخرين. وامته عليه الصلاة والسلام. هي خير الامم كنتم خير امة اخرجت للناس والواجب على المؤمن ان يحمد الله ان جعله في خير الامم وان جعله من اتباع محمد -

[00:14:33](#)

ان صلى الله عليه وسلم وان يجاهد نفسه على معرفة سيرة هذا الرسول عليه الصلاة والسلام العظيمة المبجلة الجليلة وان يجاهد نفسه على التأسي به والسير على منهاجه والافتاء لاثرة صلوات الله وسلامه عليه. وان - [00:15:12](#)
المسلم قلبه بمحبة هذا الرسول محبة مقدمة على الوالد والولد والناس اجمعين. ومحبته من محبة الله. كما ان طاعته من طاعة الله جل في علاه هذا وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك - [00:15:42](#)
في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [00:16:12](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى - [00:16:33](#)

اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان عثمان ذي النورين وابي الحسين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين.

[00:16:53](#) اللهم

عزا الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافضا ومؤيدا. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزون - [00:17:23](#)

اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك. واعنه على طاعتك - [00:17:53](#)

وسددوا في اقواله واعماله. اللهم وفقه وولي عهده لما تحبه وترضاه من ازيد الاقوال وصالح الاعمال يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى - [00:18:23](#)

والتقى والعفة والغنى. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم اغفر انا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبا كله دقه وجله او - [00:18:53](#)

واخره علانية وسره. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا السماء علينا مدرارا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العليا وبانك انت الله لا اله - [00:19:33](#)

اين انت يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والاکرام ان تسقينا غيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين. اللهم انا نسألك - [00:20:03](#)

غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم يا ربنا نسأل سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. وزد - [00:20:23](#)

ولا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:20:53](#)